

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 79 @ واشتهرت فواضله وأكبت عليه الناس وأقبلت عليه أرباب الباس فنفذت كلمته وازدادت حرمة وله ديوان شعر مشهور وتائية في السلوك درها منثور على النحور افتتحها بقوله تبعا لابن حبيب في تائيته % (باسم الاله ابتدائي في مهماتي % فذاك حصني في كل الملمات) % (والحمد لله ربى دائما أبدا % حمدا ننال به أعلى المبرات) % (ثم الصلاة على المختار سيدنا % محمد المصطفى عز الوجودات) % (كذا سلام من المولى يضاعفه % من اليه بأنواع التحيات) % (في كل حين وآن لا انقضاء له % من رحمة الله يأتي بالمسرات) % (كذاك لآل والصحب الكرام ومن % للدين قد أيدوا في كل حالات) % | وهي كبيرة تشتمل على قواعد أهل الطريقة والحقيقة وذكره البوريني في تاريخه وأثنى عليه ثم قال ولما كان بدمشق سرت اليه يوما من الايام وهزنى الشوق والغرام لاغتنام مصاحبته واجتلاء مكالمته فصادفت الديار خاليه والمنازل عاطلة غير حاله لانه قد سار الى زيارة أهله في بيت المقدس فلما رأيت وحشتها بعد انسها وظلمتها بعد أنوار شمسها أنشدت مرتجلا وكتبت عجا على جدار الخانقاه التي كان يسكنها هذه الابيات % (أتيت ديار الحى بعد ارتحالهم % فصادفت ربعا بعد سكانه أقوى) % (ورمت من القلب التصبر بعدهم % فقال على بعد الاحبة لا أقوى) % (ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى % منازل من يهوى على غير ما يهوى) % | انتهى وكانت وفاة العلمى في سنة ثمان وثلاثين وألف ودفن بجبل الطور طاهر القدس رحمه الله تعالى .

محمد بن عمر بن أبى بكر بن يوسف بن محمد بن أبى بكر عبادة بن يوسف بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن اسماعيل بن محمد الاحنف مصنف كتاب الثمرة في الفقه ابن اسماعيل بن عمر بن يحيى بن عمر بن محمد بن أحمد بن على بن الشويش بن على بن وهب بن صريف بن ذوال وقد مر تنمة النسب في ترجمة ابراهيم عبد الله جعمان فبنو عباده وبنو جعمان يجتمعون في عمر بن محمد كان صاحب الترجمة فقيهها عالما ورعا زاهدا قام في محل آباءه أتم قيام في الفتوى والتدريس ببيت الفقيه ابن عجيل وكانت وفاته في شعبان سنة خمسين وألف